عيسى عليه السلام: هل كان مسيحياً .. أم كان مسلماً؟

إعداد: أبو كريم المراكشي

ترجمة: محمد عبد العظيم علي

مقدمة

قد تسأل نفسك الأسئلة الآتية:

١- هل أنا من الأتباع الحقيقيين للمسيح عيسى ﵇ ؟

٢- هل أنا حقاً أبحث عن الحقيقة... أم أنا عدو لها؟

٣- عيسى ﵇: هل كان مسيحياً .. أم كان مسلماً؟

لقد حاولت أن أوفر معلومات من مراجع ومواقع على شبكة المعلومات وقمت بترتيبها في جداول للمقارنة بطريقة مباشرة، ومبسطة، وموثقة.

إنني أدعو الجميع – أفراداً و جماعات – أن يبحثوا عن الحقيقة في كتابي، الذي قد يفتح إن شاء الله قلوب الذين يشتاقون إلى الخلاص.

فهرس الموضوعات

١١- رفع الكفين بعد الصلاة.

١٢- ابناء الله.

١٣- الخلاص والمخلص.

١٤- العلم المطلق.

١٥- المعجزات.

١٦- التحيات.

١٧- المشروبات الكحولية.

١٨- الخنزير.

١٩- ذبح الحيوانات.

٢٠- أكل اللحم وبه دمه.

٢١- حجاب المرأة.

٢٢- تعدد الزوجات.

٢٣- الزنا.

٢٤- الطهارة بالإغتسال قبل الصلاة.

٢٥- الطهارة بغسل البدن كله.

٢٦- طهارة الختان.

٢٧- المرابأة.

٢٨- اللحية والملابس الطويلة.

٢٩- محمد ﷺ النبي الذى بشر به فى العهد القديم.

٣٠- كلمة " مُسْلِم " مذكورة فى التوراة والإنجيل.

اسم المسيح ﵇ مشتق من اللغة اليونانية القديمة Χριστός أى خريستوس Khristós بمعنى "ممسوح بالزيت" (anointed) وهى ترجمة للكلمة العبرية מָשִׁיחַ, (Māšîaḥ) المسيح (the Messiah) وتستخدم كلقب لعيسى ﵇.	"الإسلام" يعنى الاستسلام لله ، والانقياد له سبحانه بتوحيده ، والإخلاص له والتمسك بطاعته وطاعة رسوله محمد ﷺ لأنه المبلغ عن ربه ، ولهذا سمي إسلاماً لأن المسلم يسلم أمره لله ، ويوحده سبحانه ، ويعبده وحده دون سواه ، وينقاد لأوامره ويدع نواهيه ، ويقف عند حدوده، فالإسلام ليس اسماً لدين خاص وإنما هو اسم للدين المشترك الذي هتف به كل الأنبياء ، وانتسب إليه كل اتباع الأنبياء.
لفظ "مسيحى" (Christian) يعنى ببساطة "تابع للمسيح" (Christ-ian).	لفظ "مسلم" يعنى ببساطة الشخص الذى يخضع إرادته لله تعالى وهو ينطبق على الأنبياء السابقين وعلى أتباعهم جميعاً.

لقد قال عيسى ﵇

"لاتظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل	**"وقال لهم هذا هو الكلام الذى كلمتكم به وأنا بعد معكم أنه لابد أن**

لأكمل. فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل" (متى ٥ : **١٧ – ١٨**).	**يتم جميع ما هو مكتوب عنى فى ناموس موسى والأنبياء والمزامير"** (لوقا **٢٤ : ٤٤**).

لم يكن عيسى ﵇ يتمتع بأية سلطة لإلغاء الناموس، وإنما كل ما كان فى سلطته هو أن يكمل الناموس و يؤكده و يوضحه و يطبقه فى الحالات الجديدة أو الحالات المحددة تحديداً. لم يَسعَ عيسى ﵇ لأنقاض الناموس والمزامير بل كان حريصاً على اتباع الأنبياء السابقين عليهم السلام وتكملة قوانينهم.

مقارنة	**طريقة المسيح عيسى ﵇ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم**
١– عيسى ﵇ رسول ونبى من الله	لقد أكد عيسى ﵇ أنه مُرْسَلٌ من قبل الله أى أنه كان رسول الله: (يوحنا ٧ :١٦)، (يوحنا ١٧ : ٣)، (يوحنا ٥ : ٣٠)، (يوحنا ٤ :٣٤)، (يوحنا ٦ :٣٨)، (يوحنا ١١ : ٤١–٤٢). قال عيسى ﵇ عن نفسه إنه نبى: (لوقا ١٣: ٣٣–٣٤)، وآخرون كانوا أيضاً يسمونه نبياً (لوقا ٧ :١٦)، (لوقا ٢٤ : ١٧ – ٢٢)، (يوحنا ٤ : ١٩)، (يوحنا ٦ : ١٤)، (متى ٢١ : ١١)، (يوحنا ٩ : ١٧)، وكان أيضاً يقال عن عيسى ﵇ أنه خادم لله: (أعمال ٣ :١٣) (أعمال ٤ :٢٧). كان عيسى ﵇ مُرْسَلٌ فقط (للخراف الضالة) لبنى إسرائيل وليس لغيرهم من غير اليهود: (متى ١٠ :٥ –٦)، (متى ١٥ :

٢٤-٢٧)، وكان عيسى ﵇ يسمى "ابن الإنسان": (متى ١٢ :٣٢)، (متى ١٢ : ٤٠)، (متى ١٧ : ٩)، (يوحنا ٦ : ٢٧)، وكان عيسى ﵇ يوصف بأنه "رجل مؤيد من قبل الله": (أعمال ٢ :٢٢). وهذا القانون منصوص عليه فى العهد القديم "ليس الله إنساناً فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم .." (العدد ٢٣ :١٩)، فالله ليس إنساناً: (صموئيل الأول ١٥ : ٢٩)، (هوشع ١١ : ٩). لم تذهب صلاة عيسى ﵇ بلا إجابة، وإنما استجيب لها بواسطة الملاك الذى ظهر من أجل تقويته (لوقا ٢٢ : ٤٣).

قام عيسى عليه السلام بالوفاء لهذا القانون، وأعلن أنه رسول ونبى من الله.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
يعتقد المسيحيون أن عيسى ﵇ هو العضو الثانى فى الأله الثالوثى وأنه ابن الجزء الأول من الإله الثالوثى وهو فى نفس الوقت إله "كامل" من جميع النواحى.	يتكلم المسلمون عن عيسى ﵇ وعن أمه مريم العذراء بكل وقارٍ واحترام.
يعتقد المسيحيون أن عيسى﵇ إله وأنه الله مجسداً .. وله طبيعتان إلهية، وناسوتية فى نفس الوقت، ويرى المسيحيون أن الوسيط بين الله والإنسان يجب ان يكون إنساني	المسلمون يعتقدون أن الله لم يوحي فقط إلى إبراهيم ﵇ وموسى ﵇ وإنما أيضاً أوحى إلى عيسى ﵇ وإلى غيره من الأنبياء.

وإلهى فى آن واحد وليس إنسان فقط وذلك كما ورد فى (اثيموثاوس ٢ :٥). غالبية المسيحيين لا يؤمنون بأن عيسى عليه السلام كان فقط رسولاً، ونبياً، وخادماً لله .. وأنه مجرد كائن إنسانى. المسيحيون لا يتبعون ما أكد عليه عيسى ﷺ بنفسه من أنه كان مرسلاً من قبل الله أى أنه كان فقط رسول الله. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى اتبعه عيسى ﷺ.	والمسلمون يعتقدون أن عيسى ﷺ هو أحد "أولى العزم من رسل الله". وأنه أوتى العلم والحكمة .. وكان مباركاً .. وكان مولوداً بلا أب مثل آدم ﷺ. إن ميلاد عيسى ﷺ الإعجازى لا يجعله إلهاً كاملاً أو ابناً لله أو ابناً مولوداً لله. يسمى القرآن عيسى ﷺ كلمة الله "كن"، وليس معنى هذا أن عيسى ﷺ هو الله أو ابن الله. القرآن الكريم: (الإخلاص ١١٢ :١-٤)، (المائدة ٥ : ٧٣)، (البقرة ٢ : ٤٥)، (البقرة ٢ : ٤٨)، (مريم ١٩: ٣١ -٣٣).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لعقائد المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لعقائد المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لعقائد المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢- الخضوع لإرادة الله تعالى (الإسلام)	أسلم عيسى ﷺ نفسه لإرادة الله: (لوقا ٢٢: ٤٢)، (متى ٢٦ :٣٩)، (مرقس ١٤ :٣٦). إن أقدم ترجمة للإنجيل هى باللغة اليونانية وموضحاً بها الاستسلام لله في (يعقوب ٤ :٧). النص باللغة اليونانية القديمة: (Ὑποτάγητε οὖν τῷ Θεῷ)

 	النص باللغة اليونانية الحديثة: (Υποταχθείτε, λοιπόν, στον Θεό) بينما الترجمة الإنجليزية: Submit yourself therefore to God أى "أخضع نفسك لله" بمعنى "كن مسلماً". كان عيسى ﷺ يعبد الله تعالى: (لوقا ٥ : ١٦)، (متى ٢٦ : ٣٩)، (متى ٢٦ : ٤٢)، (متى ٢٦ : ٤٤). وقد صلى عيسى ﷺ وسأل الله العلى القدير أن يعينه حتى عندما قام بإعادة لعازر إلى الحياة (يوحنا ١١ : ٤١ – ٤٣). وكان عيسى ﷺ يعبر دائماً عن خضوعه لله العلى القدير: (يوحنا ٥ :٣٠)، (يوحنا ١٤ : ٣١). عيسى ﷺ طبق هذا القانون، وأسلم نفسه إلى الله أى أن عيسى ﷺ أعلن إسلامه.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
أعلن النصارى ولاءهم وإخلاصهم لعيسى ﷺ، ويعتقد المسيحيون أن لا أحد يأتى إلى الله إلا عن طريق المسيح عيسى ﷺ .. أى أن المسيحيين أسلموا إرادتهم إلى عيسى ﷺ، ويجهل المسيحيون أن عيسى ﷺ عبر عن خضوعه لله تعالى وأنه أسلم كل إرادته إلى العلى القدير.	يعتقد المسلمون أن جميع الأنبياء منذ بداية الخلق كانوا مسلمين مثل: (نوح، إبراهيم، يعقوب، يوسف، موسى، سليمان، عيسى) عليهم وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام .. لأنهم جميعاً كانوا يدعون إلى نفس الرسالة .. وكانت دياناتهم هى "الخضوع والاستسلام لإرادة الله العلى القدير" أى أنهم أعلنوا إسلامهم لله.

لا يتبع المسيحيون قانون عيسى ﷺ بالخضوع والأستسلام والانقياد وعباده الله الواحد الأحد الذي لا شريك له.	القرآن الكريم: (يونس ١٠ :٧٢) (البقرة (٢ : ١٢٨، ١٣٢-١٣٣)، (الذاريات ٥١ : ٣١-٣٦)، (يوسف ١٢ : ١٠١)، (المائدة ٥ : ٣ ،٤٤)، (النمل ٢٧ : ٣٠-٣١،٣٨، ٤٢، ٤٤) (آل عمران ٣ : ١٩ - ٢٠ ، ٥٢ ، ٨٣)، (غافر ٤٠ : ٦٦).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لعقيدة المسيحيين.. أم كان مسلماً ومتبعاً لعقيدة المسلمين في التوحيد؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لعقيدة المسلمين في التوحيد.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٣- التوحيد	لا أحد من أوائل الأنبياء دَعى إلى عقيدة التثليث، بل جميعهم أعلنوا توحيد الله، و الخروج ٢٠ : ٣ ينص بوضوح "لايكن لك آلة أخرى أمامى" .. إن تعليمات وأوامر الله واضحة وخالية من التناقض أو اللبس "أنا الرب إلهك" (الخروج ٢٠ :٢). جميع أنبياء الله الأوائل دعوا إلى التوحيد. موسى ﷺ : (الخروج ٣: ١٤ -١٥)، (الخروج (٢٠ :٢)، (التكوين ١٧ :١)، (الخروج ٢٠ : ٣-٥)، (اللاويين ١٩ :٣-٤)، (التثنية ٦ :١٣)، (الخروج ١٨ : ١١)، (التثنية ٦ :٤-٩)، (التثنية ٤٥ :٢٣). داود ﷺ (المزامير ٨٣ :١٨، ١٠٤ :١ ، ١٠٥ :٧، ١١٨ : ٢٧، ١١٨ :٢٨). سليمان ﷺ : (الأمثال ٩ :١٠)،

(الجامعـة ١٢ : ١٣)، أشـعياء ﷺ : (أشـعياء ٤٥ :١٩، ٤٣ : ١٠ -١١، ٤٤ :٦، ٤٥: ٢١ – ٢٣، ٤٠ : ٢٨)،

وهناك العديد من النصوص التي تدعو إلى توحيد الله الواحد الأحد، الفرد الصمد:

"لا تقدر أن ترى وجهى. لأن الإنسان لا يرانى ويعيش" (الخروج ٣٣ :٢٠) .

"ليس الله إنساناً فيكذب. ولا ابن إنسان فيندم" (عدد ٢٣ : ١٩)

"لأنه ليس إنساناً" (صموئيل الأول ١٥ : ٢٩)، (هوشع ١١: ٩).

قال عيسى ﷺ: "إن أول كل الوصايا هى اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد" (مرقس ١٢ : ٢٩). ولم يقل عيسى ﷺ أبداً أنا الله فاعبدونى. إنما دعى الناس إلى الصلاة وعبادة وخدمة الله وحده: (مرقس ١٤ : ٣٢)، (لوقا ٥ : ١٦)، (يوحنا ١٧ : ٣)، (متى ٤ : ١٠)، (لوقا ٤ : ٨)، (مرقس ١٢ : ٢٨-٢٩).

وقال عيسى ﷺ إنه ليس أحد صالحاً إلا الله وحده: (لوقا ١٨ : ٨-١٩)، (مرقس ١٠ : ١٨)، (متى ١٩ :١٧).

"لا أحد يستطيع أن يرى الله ولا أن يسمع صوته" (يوحنا ٥ : ٣٧). وتكررت وحدانية الله (يعقوب ٤ : ١٢).

الله لا يتغير (يعقوب ١ : ١٧). لقد قبل اتباع عيسى ﷺ هذه التعاليم وآمنوا بالله الواحد الأحد وقد حرص عيسى ﷺ كل الحرص على اتباع والوفاء بقانون وحدانية الله "قانون التوحيد".

طريقة المسيحيين في التوحيد	طريقة المسلمين في التوحيد
خالف المسيحيون أول وصايا القانون بعبادتهم لعيسى على أنه الله أو أنه ابن الله. ولقد أصدر المجمع الأول للقسطنطينية بياناً بعقيدة الثالوث وعرف روح القدس بأنه له نفس الألوهية التى نسبت للإبن من مجمع نيقيه قبل ذلك بـ ٥٦ عاماً أى أنه أضيف إلهان آخران إلى الله تعالى. ١- الإله الأب - الخالق ٢- الإله الابن — المخلص ٣- الإله روح القدس — المعزى لقد انحرف المسيحيون عن قانون التوحيد ورفعوا عيسى عليه السلام كثيراً إلى مقام الله تعالى.	يعتقد المسلمون أن جميع الأنبياء أرسلوا من إله واحد أحد خالق هذا الكون من أجل تبليغ نفس الرسالة .. إن الإله الحق إله واحد .. أعبدوه وحده وأعملوا بوصاياه. القرآن الكريم (البقرة ٢ : ١٣٦)، (الأعراف ٧ :٥٩)، (البقرة ٢ :١٣٢)، (الأنبياء ٢١ :٢٥)، (النمل ٢٧ : ٦١ ،٦٣ ، ٦٤)، (الفاتحة ١ : ١ -٥)، (البقرة ٢ :٢٢٥)، (المائدة ٥ : ٧٦)، (طه ٢٠ : ٨)، (الحشر ٥٩ :٢٣). أبرز القرآن الكريم وأوضح قانون التوحيد (الإخلاص ١١٢) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ

المسيحيون لم يتبعوا قانون التوحيد الذى اتبعه عيسى عليه السلام.	لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٤- اسم **الله** العلى القدير	اسم الله باللغة الآرامية فى الكتابة المعتادة هو **(ܐܠܗܐ)** وفى الكتابة السريانية هو **(ܐܠܗܐ)** ويقرأ **الله** ، وفى اللغة العبرية نجد أن إحدى الكلمات الأساسية عن الله هى **(אלה)** وتقرأ إلوه ويمكن بسهولة نطقها **الله** بدون علامات التشكيل ، واللاحقة "يم" فى كلمة إلوهيم (אֱלֹהִים) هى جمع التفخيم فى التوراة العبرية (التكوين ١ : ١) وطبقاً لما جاء بالتوراة: كان عيسى عليه السلام يستخدم هاتين الكلمتين **إيلي** ، (متى ٢٧ : ٤٦) و **إللوي** (مرقس ١٥ : ٣٤). وكلتا الكلمتان **إيلي** و **إللوي** مشتقتان من الكلمة **إلوه** (אֱלֹהַי) بالعبرية ومن **إله** او **الله** بالعربية.

يلاحظ هنا أن الكلمة **يهوه** التي يَزعُم بعض المسيحيين أنها اسم الله ليست مشتقة من كلمة **إلوه** (אֱלֹהַי). كان عيسى ﷺ يتكلم باللغة الآرامية وكان يدعو الله بإسمه مثل: **إيلي** أو **إلوه** (אֱלֹהַי) أو **الله**.	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
اسم الرب عند المسيحيين العرب فقط هو الله، ومعظم المسيحيين في العالم لا يستخدمون هذه الأسماء **إيلي** أو **إلوه** أو **الله** كأسماء لله ويستخدمون كلمات مثل الرب God أو **يهوه** Jehovah. لايتبع معظم المسيحيين طريق عيسى ﷺ في دعاء الله باسمه.	المسلمون يعبدون نفس الإله الذي عبده كل الأنبياء مثل نوح وإبراهيم وموسى وداود وعيسى (عليهم السلام جميعاً). اسم العلى القدير هو في القرآن الكريم هو **الله**. (البقرة ٢ :٢٥٥)، (الحشر ٢٢ -٢٤)، (الإخلاص ١١٢ : ١-٤)

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



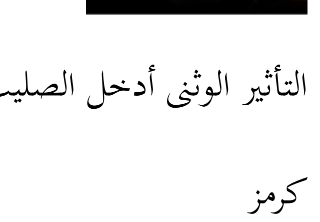
طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم	مقارنة
كان الأنبياء الأوائل واتباعهم يسجدون فى صلاتهم بالسجود ووضع وجوههم لكى تلمس الأرض. إبراهيم ﷺ: (التكوين ١٧ :٣)، (التكوين ١٧ : ١٧)، موسى وهارون عليهما السلامﷺ: (الخروج ٣٤ :٨)، (العدد ١٦ :٢٢)، (العدد ٢٠ :٦) ويشوع ﷺ :(يشوع ٥ :١٤)، (يشوع ٧ : ٦)، وإيليا ﷺ: (الملوك الأول ١٨ :٤٢) وداود ﷺ: (المزامير ٢٢ :٢٩)، (صموئيل الأول ٢٠ : ٤١)، بعد أن أنهى سليمان ﷺ الصلاة (أخبار الأيام الثانى ٧ : ٣)، وأثناء صلاة عزرا ﷺ (نحميا ٨ :٦)، والملاك المقدس ﷺ (رؤيا يوحنا ٧ :١١). لم يحدث أبداً أن دعى عيسى ﷺ الناس لعبادته بدلاً من الله او ادعى انه الله أو انه ابن الله. وهذا القانون مذكور بوضوح تام فى (العدد ٢٣ :١٩) : "ليس الله إنساناً فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم ..." .. فالله ليس إنساناً (صموئيل الأول ١٥ :٢٩)، (هوشع ١١ :٩). ولقد عنى عيسى ﷺ باتباع والوفاء لهذا القانون .. وسجد بوجهه فلمس الأرض وصلى لله تعالى (متى ٢٦ :٣٩)، (مرقس ١٤ :٣٥) .. كذلك أتباع عيسى ﷺ فعلوا مثل ما فعل وسجدوا أيضاً على الأرض لله تعالى (متى ١٧ : ٦).	٥- السجود بوضع الجبهة على الأرض

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
المسيحيون يركعون على الركب أمام الصليب ويشبكون أيديهم فى الصلاة ويعملون شكل الصليب برسمه مكبراً من الجبهة إلى الوسط ثم من الكتف إلى الكتف .. هذا العمل لا يمكن أن ينسب إلى عيسى عليه السلام. المسيحيون لا ينحنون بحيث تلمس وجوههم الأرض، إنهم لا يسجدون ووجوههم على الأرض. المسيحيون لا يتبعون طريقة العبادة التى اتبعها عيسى عليه السلام.	المسلمون يسجدون فى صلاتهم، وينحنون بوجوههم لتلمس الأرض. وذلك أثناء صلواتهم اليومية. القرآن الكريم: (الحج ٢٢ :٧٧)، (الأعراف ٧ : ٢٠٦)، (الرعد ١٣ : ١٥)، (الإسراء ١٧ : ١٠٩)، (مريم ١٩ : ٥٨)، (الفرقان ٢٥ : ٦٠)، (العلق ٩٦ :١٩)، (السجدة ٣٢ : ١٥)، (ص ٣٨ : ٢٤)، (النجم ٥٣ : ٦٢) (الإنسان ٧٦ :٢٦)، (يونس ١٠ : ٩-١٠).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين في الصلاة .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين في الصلاة ؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين في الصلاة.

طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم	مقارنة
حرم الأنبياء الأوائل عليهم السلام كافة أنواع عبادة الأوثان مثل الصور المنحوتة والتماثيل والأيقونات والأوثان، حتى صورة أى ذكر أو أنثى تكون داخل مزاراتهم أو معابدهم. فضلاً عن أنهم حرموا الإنحناء أمامها، لقد وصف الله نفسه بأنه "رب غيور". موسى ﷺ: (الخروج ٢٣:٢٤)، (الخروج ٢٠ :٤-٥)، الخروج (٣٤:٧)، (الخروج ٣٤:١٤)، (التثنية ٥ :٦-٩)، (التثنية ٤:٢٤)، (التثنية ٥:٩). داود ﷺ: (المزامير ٩٤:١). يشوع ﷺ: (يشوع ٢٣:٧)، (يشوع ٢٤:١٩). إيليا ﷺ: (١ ملوك ١٩:١٠). حزقيال ﷺ: (حزقيال ٢٠:٧)، (حزقيال ٣٩:٢٥). ناحوم ﷺ (ناحوم ١:٢). حرم الأنبياء الأولون الإنحناء أمام الصور المنحوته وكذلك خدمة الأوثان موسى ﷺ (الخروج ٢٠ :٣-٥)، (التثنية ٤ :١٥-١٩)، (اللاويين ٢٦:١)، (الخروج ٣٢ : ٧-٨). داود ﷺ (المزامير ١٣٥ : ١٥ -١٨). أشعياء ﷺ (أشعياء ٤٤:٩)	٦- الإنحناء أمام الأوثان والصور المنحوته والتماثيل والصلبان. No Graven Image: Icons and Their Proper Use

<table>
<tr>
<td>

التأثير الوثنى أدخل الصليب
كرمز


</td>
<td>
(أشعياء ٢ : ١٧-١٨). حزقيال عليه السلام (حزقيال ١٣:٣٠).

حرص عيسى عليه السلام على اتباع والوفاء لهذا القانون: (متى ٥ : ١٧-١٨)، (لوقا ٤٤:٢٤)، (١ يوحنا ٢١:٥)، (أعمال ١٧ : ٢٨ -٢٩)، (رؤيا يوحنا ١٤:٢)، (رؤيا ٢٠:٢)، (رؤيا ٨:٢١)، (رؤيا ١٥:٢٢).

ملاحظة : يرجع أصل شكل الصليب إلى الدولة البابلية القديمة، وكان يستخدم كرمز للإله تموز Tammuz (وحرف T هو أول حرف من اسمه)، ومن أجل زيادة إقبال الوثنيين المتحولين إلى المسيحية، فقد كان يسمح لهم على نطاق واسع بالاحتفاظ بعلاماتهم T ورموزهم الوثنية داخل الكنسية ، وتم تبنى حرف T ليمثل "صليب" المسيح. (قاموس فاين التفسيرى لكلمات العهد الجديد).

Vine's Expository Dictionary of New Testament Words حق النشر والتأليف Copyright 1985 (الناشر توماس نلسون)، وهكذا – وكما هو موضح أعلاه –وبتأثير الوثنية أُدخل الصليب ببطء كرمز للمسيحيين وبحيث أصبح فيما بعد معتمداً لدى الروم اليونانيين.
</td>
</tr>
</table>

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
خالف المسيحيون وصية الله الثانية من الوصايا العشر (الخروج ٢٠ : ٣-٥) في الكنائس الكثير من أشكال الوثنية مثل الصور المرسومة والصور المنحوته عن الله وتماثيل الأم المباركة مريم، والملائكة وعيسى معلقاً على الصليب وايقونات القديسين والصور المنحوته وصور للرجال وللنساء والحمام والأسماك ... الخ والمسيحيون يركعون أمام الصليب وينحنون أمام الصور والتماثيل التى صنعها الإنسان ويوقرونها، وبعض المسيحيين يلبسون الصلبان "كرمز لعقيدتهم" المسيحيون لا يتبعون هذا القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	فى الإسلام لا يسمح بأداء الصلاة فى غرفة يعلق بها تماثيل أو صور لكائنات حية، وهناك أحاديث نبوية عديدة للنبى ﷺ مثل: ١- لا تدخل الملائكة بيتاً به كلب أو صور" (متفق عليه) ٢- "إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة هؤلاء الذين يشبهون بخلق الله". (متفق عليه). ولقد حطم النبى محمد ﷺ ٣٦٠ صنماً كانت حول الكعبة كان يعبدها الناس قبل الإسلام.

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٧- الصيام	كان موسى عليه السلام يصوم أربعين يوماً بالامتناع عن الأكل والشرب فلم يكن يأكل الخبز أو يشرب الماء (التثنية ٩ :٩)، (الخروج ٣٤ :٢٨)، وايضاً كان الأنبياء الأوائل يصومون: داود عليه السلام (٢ صموئيل ١٢ :٢٢)، وايليا عليه السلام (١ الملوك ١٩ :٨)، وعزرا عليه السلام (عزرا ١٠ : ٦) ودانيال عليه السلام (دانيال ٩ : ٣). ولقد تحددت شهور معينة للصوم أثناء اسر اليهود ببابل (زكريا ٨ :١٩). ويوم مخصوص للصوم (إرمياء ٣٦ :٦)، والشهر التاسع للصيام (إرمياء ٣٦ : ٩). ولقد طبق عيسى عليه السلام هذا القانون .. وصام أربعين يوماً بالامتناع عن الأكل والشرب .. وبعد ذلك شعر عيسى عليه السلام بالجوع (متى ٤ :٢)، (متى ٦ : ١٦)، (متى ١٧ :٢١).

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
تختلف طريقة صيام المسيحيين. فالبعض يمتنع عن أكل الطعام الصلب .. والبعض الآخر لا يأكل أطعمة محددة مثل (اللحم والسمك والدجاج والبيض) .. بينما آخرون لايشربون مشروبات معينة مثل (اللبن والنبيذ). المسيحيون لا يصومون كما صام عيسى ﵇ سواء فى الأكل أو فى الشرب فى مدة محددة من الزمن .. وهم بذلك لا يشعرون بالجوع أو العطش. فالمسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى ﵇.	المسلمون يصومون من الفجر حتى الغروب طوال شهر رمضان (الشهر القمرى التاسع) بالامتناع عن الأكل والشرب والعلاقات الجنسية والتدخين وعن الكذب والاغتياب وبعض الملذات الأخرى. ويذوق المسلمون الجوع والعطش. ويعينهم الصوم على طاعة الله، وان يكونوا أكثر حساسية نحو آلام الآخرين ويقوى الانضباط الذاتى والحرص على الوحدة بين المسلمين . القرآن الكريم: (البقرة ٢ : ١٨٣-١٨٥، ١٨٧، ١٩٦).

فهل كان عيسى ﵇ متبعاً لطريقة المسيحيين في الصيام .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين في الصيام ؟

الإجابة: كان عيسى ﵇ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين في الصيام.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٨- خلع الأحذية قبل الصلاة	تلقى موسى عليه السلام الأمر الإلهى بأن يخلع نعليه قبل الدخول والصلاة بالأرض المقدسة (الخروج ٣ : ٥) و (الأعمال ٧ : ٣٣) ولقد اهتم عيسى عليه السلام باتباع وتنفيذ هذا القانون لأنه كان أمراً إلهياً.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
المسيحيون لا يخلعون أحذيتهم قبل الدخول للصلاة فى كنائسهم. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى عيسى عليه السلام.	المسلمون يخلعون أحذيتهم قبل الدخول للصلاة فى مساجدهم . القرآن الكريم: (طه ٢٠ : ١١ – ١٢).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٩-أوقات محددة للصلاة اليومية	أوقات الصلاة في التوراة هى: المساء والصباح والظهر (المزامير ٥٥ : ١٧) وهناك عدة صلوات مماثلة يمكن أن تؤدى بين تلك الأوقات الثلاثة، ذكر فى (المزامير ١١٩ : ١٦٤) "سبعة مرات فى اليوم أحمدك"، ولقد ذكرت صلاة الصباح المبكر الفجر في التوراة الآرامية (المزامير ٥: ٣) قبل صلاة الفجر (المزامير ١١٩ : ١٤٧)، وصلاة منتصف الليل (المزامير ١١٩ : ٦٢) وهناك أوقات محددة بدقة للصلاة (المزامير ٣٢ :٦) و (المزامير ٦٩ : ١٣) – وكان من الواضح عدم قبول الإخلال بالأوقات الخاصة بالصلاة طبقاً لداود عليه السلام. اعتنى عيسى عليه السلام باتباع وإتمام هذا القانون.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
كثيراً من المسيحيين يؤدون بشكل غير رسمى صلوات الصباح والمساء، مباركة او صلاة ما قبل الوجبات .. وهذه الصلاوات تفتقد الأوقات المحددة والتكرار.	واجب على المسلمين أن يؤدوا الصلاة خمس مرات فى كل يوم وفى أوقات محددة .. وتتطلب كل صلاة حوالى خمس إلى عشر دقائق .

المسيحيون لا يتبعون القانون الذى اتبعه عيسى ﷺ.	وتتم هذه الصلوات الخمس فى أوقات محددة: ١- الفجر ٢- الظهر ٣- العصر ٤- المغرب ٥- العشاء. وهناك أيضاً صلوات إضافية اختيارية. القرآن الكريم: (طه ٢٠ :١٣٢)، (الأعراف ٧ : ٢٠٥)، (الأحزاب ٣٣ : ٤٢)، (الفتح ٤٨ : ٩)، (الإنسان ٧٦ : ٢٥) ، (النور ٢٤ : ٥٨)، (الطور ٥٢ : ٤٩)، (الإسراء ١٧ : ٧٨)، (هود ١١ : ١١٤)، (طه ٢٠ : ١٣٠).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٠- الصلاة في اتجاه معين القدس الكعبة الكرمة	لقد عبد داود ﷺ الله القوى العزيز وهو يتجه إلى ناحية المعبد المقدس (المزامير ٥ : ٧) و (المزامير ١٣٨ : ٢) وطبقاً لعرض "جيل لكامل التوارة" Gill Exposition of the Entire Bible: "ليس المعبد الذى بأورشليم (القدس) الذى لم يكن قد بُنى بعد ... وإنما الأرجح خيمة موسى حيث كان يوجد تابوت العهد" . ومع ذلك فإن خيمة موسى ليست المعبد المقدس .. وبالتالى يثور السؤال: ما هو إذن المعبد المقدس الآخر الذى صلى داود عليه السلام فى اتجاهه؟ صلى سليمان ﷺ فى اتجاه المعبد المقدس بأورشليم (أخبار الأيام الثانى ٦ : ٢١)، دانيال ﷺ (دانيال ٦ :١٠)، (يونان ﷺ) (يونان ٢ : ٧). فى زمان عيسى ﷺ كان اتجاه الصلاة نحو القدس (يوحنا ٤ : ٢٣ — ٢٤). ولقد قال عيسى ﷺ إن العباد الحقيقيين سوف يعبدون الله "بالروح والحق" (يوحنا ٤ : ٢٣ — ٢٤) وهو ما معناه "أنهم سوف يكونون مخلصين لله فى عبادتهم" .. وليس معناه أنهم سوف يعبدون الله في أى اتجاه.

وكان عيسى ﷺ يتبع بعناية الأنبياء السابقين وكان يصلى فى اتجاه المعبد المقدس.	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
تم بناء الكنائس القديمة بحيث كان اتجاهها نحو الاجتماع فى مواجهة الشرق كرمز للمسيح (الشمس المشرقة) – وكان من المعتاد الصلاة فى اتجاه القدس. الآن المسيحيون المحدثون يصلون فى أى اتجاه.	في بداية الدعوة كانت قبلة المسلمين هى القدس وكان ذلك لمدة قصيرة من الزمن. وبعد ذلك أمر الله العزيز العليم النبى محمد ﷺ بأن يغير اتجاه قبلة الصلاة، وبالتالى ادى صلاته فى اتجاه المسجد الحرام (الكعبة) بمكة. القرآن الكريم: (البقرة ٢ :١٤٤)

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١١- رفع الكفين بعد الصلاة	كان سليمان عليه السلام يرفع كفيه بعد الصلاة ويسبح الله القوى العزيز طالباً بركاته (الملوك الأول ٨ : ٥٤) وكان عيسى عليه السلام يهتم باتباع وبالوفاء لهذه الممارسة.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
المسيحيون لا يرفعون اكفهم بعد الصلاة. المسيحيون لا يتبعون الممارسة التى اتبعها عيسى عليه السلام.	المسلمون يرفعون اكفهم إلى السماء بعد الصلاة ويدعون الله ويطلبون مغفرته وبركاته. القرآن الكريم: (البقرة ٢ : ٢٥٥ – ٢٨٦) (الفرقان ٢٥ : ٧٤).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٢- ابناء الله	إن استخدام الجملة: "أبناء الله" لا تنطوى فى حد ذاتها على الألوهية .. وكانت شائعة بين اليهود الذين سموا أنفسهم "أولاد الله" أو "أبناء الله". ولم تكن جملة "ابن الله" فى التوراة قاصرة على عيسى وحده. تقول لنا التوراة إن الله له كثير من الأبناء: يعقوب (الخروج ٤ : ٢٢)، سليمان (٢صموئيل ٧ :١٣-١٤)، أفرايم (ارمياء ٣١ :٩)، آدم (لوقا ٣ : ٣٨)، بل حتى عامة الشعب كانوا يسمون أنفسهم "أبناء الله" (التثنية ١٤ : ١)، (التكوين ٦ :٢)، (التكوين ٦ :٤)، (المزامير ٢٩ :١)، (أيوب ٣٨ : ٧)، (أيوب ٢ : ١)، (أيوب ١ : ٦). ولقد تكلم عيسى ﷺ عن "صناع السلام" وقال إنهم "أبناء الله"، وفى التراث اليهودى كان كل شخص يتبع إرادة الله يسمى "ابن الله" (التكوين ٦ : ٢ ، ٤)، (الخروج ٤ : ٢٢)، (ارمياء ٣١ : ٩)، (المزامير ٢ : ٧)، (لوقا ٣ : ٣٨)، (رومية ٨ :١٤)، (يوحنا ٦ :٣٥)، أى أنه إذا كان عيسى ﷺ قد قال فى التوراة أنه "ابن الله" فإن ذلك لا يرفعه إلى مقام الله تعالى. لم يقل عيسى عليه السلام ابداً "أنا الله فاعبدونى" ، وهو ﷺ قد حرص على اتباع الأنبياء الأوائل وتطبيق هذا القانون.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
المسيحيون يعبدون عيسى على أنه ابن أول جزء من الثالوث ويعتبرون عيسى ﷺ "الهاً كاملاً" من جميع النواحى. فى الواقع عيسى ﷺ نفسه رفض خدعة الثالوث ولم يجدها أبداً فى التوراة .. بل إنه عبد الله القوى العزيز. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى ﷺ.	الله تعالى لم يكن له أبداً أى ابن ولا بنت ولا اية زوجة لأنه تعالى لا يحتاج إلى ابن ولا إلى زوجة لمساعدته فى أى شئ. إنه الله المطلق الواحد الأحد الحى الملك الحق. ولقد صحح الله لليهود وللمسيحيين سوء فهمهم لمعنى "ابن الله" (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ). (الأنبياء ٢١:٢٦)

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﵇ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٣- الخلاص والمخلص	الله تعالى هو فقط الغفور الذي يغفر الذنوب: (أشعياء ٤٣ :٢٥)، (أشعياء ٤٤ :٢٢)، (أشعياء ٣٣ : ٢٢)، (أشعياء ٦٤ : ٩)، (إرمياء ٣١ : ٣٤)، (حزقيال ١٨ :٢٢)، (حزقيال ٣٣ : ١٦)، (ميخا ٧ : ١٨)، (ميخا ٧ : ١٩)، الله سبحانه وتعالى هو وحده المخلص (يهوذا ١ : ٢٥)، (التثنية ٣٢ : ١٥)، (٢صموئيل ٢٢ :٣)، (٢ صموئيل ٢٢ : ٤٧)، (١ اخبار ١٦ : ٣٥)، (المزامير ١٧ : ٧)، (المزامير ١٨ : ٤٦)، (المزامير ٢٤ :٥)، (المزامير ٢٥ :٥)، (المزامير ٢٧ :٩)، (المزامير ٣٨ :٢٢)، (المزامير ٤٢ :٥)، (المزامير ٤٢ :١١)، (المزامير ٤٣ :٥)، (المزامير ٦٥ :٥)، (المزامير ٦٨ : ١٩)، (المزامير ٧٩ :٩)، (المزامير ٨٥ :٤)، (المزامير ٨٩ :٢٦)، (المزامير ١٠٦ :٢١)، (أشعياء ١٧ : ١٠)، (أشعياء ١٩ : ٢٠)، (أشعياء ٤٣ : ٣)، (أشعياء ٤٣ : ١١)، (أشعياء ٤٥ : ١٥)، (أشعياء ٤٥ : ٢١ -٢٢)، (أشعياء ٤٩ : ٢٦)، (أشعياء ٦٠ : ١٦)، (ارمياء ١٤ : ٨)، (يشوع ١٣ : ٤)، (ميخا ٧ :٧)، (حبقوق ٣ : ١٨). ولا تنحصر لقب "مخلص" فقط على عيسى ﵇ ، ففي التوراة أن بعض الأشخاص الآخرين قد منحوا ايضاً لقب "مخلص" دون أن يكونوا آلهة مثل: يوآش بن يهوأحاز (٢ ملوك ١٣ :٥) .. عثنيئيل بن قناز (قضاة ٣ :٩) وإهود بن جيرا (القضاة

٣ : ١٥). إن الخلاص طبقاً لما قرره عيسى ﷺ يكون عن طريق الإخلاص فقط لوصايا الله تعالى (متى ١٩: ١٦ -١٧). حرص عيسى ﷺ على اتباع والوفاء لهذا القانون.	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
يعتقد المسيحيون أن خلاصهم عن طريق عيسى ﷺ، فهم يؤمنون بألوهيته وبصلبه وأن عيسى ﷺ اشترى غفرانهم عندما مات على الصليب. يعتقد المسيحيون أن عيسى ﷺ هو مخلصهم وأنه سوف يغفر لهم أخطاءهم وذنوبهم.	يؤمن المسلمون أن الله تعالى هو خلاصهم، وأنه تعالى مخلصهم فى هذه الدنيا ويوم القيامة. ويعتقد المسلمون أن لا أحد مسئول عن أخطاء غيره القرآن الكريم: (الأنعام ٦ : ١٦٤). ويؤمن المسلمون أيضاً أن الله تعالى قد أنقذ النبى عيسى ﷺ من الصلب وأنه لم يقتل ولم يصلب .القرآن الكريم: (النساء ٤ : ١٥٧).

المسيحيون لا يتبعون القانون الذى اتبعه عيسى عليه السلام	

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٤- العلم المطلق	نفى عيسى عليه السلام عن نفسه "العلم المطلق" أى علم الغيب وعلم يوم القيامة (مرقس ١٣ :٣٢)، (متى ٢٤ : ٣٦).

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
ينسب المسيحيون لعيسى عليه السلام العلم المطلق. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	لله تعالى العلم الكامل المطلق. والمسلمون يؤمنون بعلم الله المطلق فإنه العليم يعلم الماضى والحاضر

	والمستقبل. القرآن الكريم: (الحجرات ٤٩ :١٨)

فهل كان عيسى ﵇ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﵇ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﵇ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٥- المعجزات	أنجز عيسى ﵇ والأنبياء الأوائل مختلف المعجزات الهائلة. وهذه الأحداث غير العادية كانت تتم فقط بإذن الله تعالى. موسى ﵇ (الخروج ١٤ : ٢٢)، واليشع ﵇ (٢ الملوك ٤ :٤٤)، (٢ الملوك ٥ :١٤)، (٢ الملوك ٦ :١٧، ٢٠)، (٢ الملوك ٤ :٣٤)، (٢ الملوك ١٣ :٢). وإيليا ﵇ (١ الملوك ١٧ :٢٢)، وعيسى ﵇ (لوقا ٩ :١٠-١٧)، (يوحنا ٦ :١٦ - ٢٤)، (مرقس ٦ : ٤٥:٥٢)، (متى ١٤ : ٢٢ -٣٣). ولم يكن عيسى ﵇ يقوم بهذا العمل من تلقاء نفسه، حيث قال فى (يوحنا ٥ :٣٠) "أنا لا أقدر أن أفعل من نفسى شيئاً، كما أسمع أدين. ودينونتى عادلة لأنى لا أطلب مشيئتى بل مشيئة الآب الذى أرسلنى" وأيضاً فى (يوحنا ٨ :٢٨)

".. ولست أفعل شيئاً من نفسى بل أتكلم بهذا كما علمنى أبى" وهذان النصان لا ينطويان على قوة القدرة الكلية، لأن عيسى ﷺ كان يقلل من شأن نفسه، وكان يجعل نفسه أدنى درجة من الله تعالى. كان عيسى ﷺ يطبق هذا القانون.	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
يعتبر المسيحيون المعجزات الهائلة التى قام بها الأنبياء الأولون عليهم السلام أنها براهين وأدلة على نبوتهم وأنها تمت بإذن الله تعالى .. بينما يعتبرون المعجزات الهائلة التى قام بها عيسى ﷺ براهين وأدلة على ألوهيته. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى ﷺ.	يؤمن المسلمون بأن الله تعالى أيد أنبياءه مثل إبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد عليهم السلام بمعجزات كانت عادة من نفس طبيعة ما كانت شعوب هؤلاء الأنبياء قد تفوقت فيه. وأن المعجزات كانت تتم بإذن الله تعالى. ولقد ذكر فى القرآن الكريم اسم عيسى ﷺ ٢٥ مرة، واسم أمه العذراء مريم عليها السلام ٣٤ مرة بينما اسم "محمد" ﷺ قد ذكر ٣ مرات

	واسم "أحمد" مرة واحدة.

فهل كان عيسى ﵇ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﵇ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﵇ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٦- التحيات	كانت تحية داود ﵇ للناس: "حُييت وأنت سالم" (Shalom aleichem) وهو ما معناه "**السلام عليكم**" (صموئيل ٢٥:٦). واتبع عيسى ﵇ هذا التقليد وكان يُحيي بنفس الطريقة قائلاً "السلام عليكم": (يوحنا ١٩:٢٠)، (يوحنا ٢٠ :٢١)، (يوحنا ٢٦:٢٠)، (لوقا ٣٦:٢٤). اتبع عيسى ﵇ هذه العادة.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين

لا يحيي المسيحيون بعضهم البعض بقول "السلام عليكم". المسيحيون لا يتبعون التقليد الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	يسلم المسلمون على بعضهم بعضاً قائلين "السلام عليكم". القرآن الكريم: (الأنعام ٦:٥٤)، (الأعراف ٧:٤٦)، (هود ١١:٤٨)، (الرعد ١٣:٣٤)، (الزمر ٣٩:٧٣)، (هود ١١:٦٩)، (ابراهيم ١٤:٢٣)، (يس ٣٦:٥٨)، (القدر ٩٧:٥).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٧- المشروبات الكحولية	امتنع الأنبياء الأوائل عن شرب المشروبات الكحولية: موسى عليه السلام (العدد ٦ :١-٤). سليمان عليه السلام (الأمثال ٢٠:١). وحرص عيسى عليه السلام على اتباع والوفاء بهذا القانون.

	وفيما يخص "معجزة تحويل الماء إلى خمر" فإنها لم يرد ذكرها إلا فى انجيل يوحنا وحده (يوحنا ٢ :١-١١) مما يتعارض تماماً مع الأناجيل الثلاثة الأخرى. ولقد عبر علماء العهد الجديد عن شكهم فى صحة هذه الواقعة.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
يتناول كثير من المسيحيين أنواعاً مختلفة من المشروبات الكحولية متجاهلين أجزاء من كلمة الله بدعوى أن ليس كل ما تتضمنه ينطبق عليهم. المسيحيون لا يتبعون التقليد الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	من المعلوم بين المسلمين بصفة عامة أن المشروبات الكحولية محرمة تحريماً تاماً .. لأنها تؤثر سلبياً على العلاقة مع الله تعالى، ويمكنها أيضاً أن تؤدى إلى كثير من الأضرار الصحية والمشاكل الاجتماعية. القرآن الكريم: (المائدة ٥:٩٠).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
١٨- الخنزير	موسى ﷺ لم يأكل الخنزير اتباعاً لتحريمه المذكور فى (اللاويين ١١ :٧-٨)، (التثنية ١٤ :٨). وحرص عيسى ﷺ على اتباع والوفاء بهذا القانون (متى ٥ :١٧-١٨)، (لوقا ٢٤ :٤٤).

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
كثير من المسيحيين يأكلون الخنزير متجاهلين أجزاء من كلمة الله بدعوى أن ليس كل ما تتضمنه ينطبق عليهم. ويفسر علماؤهم تعاليم بولس ومناقشاته بشأن نظام النباتية (رومية ١٤ :٢-٣) كما لو أنه تصريح ممنوح لأكل النجاسات الطقوسية. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وفى عيسى ﷺ.	المسلمون لا يأكلون الخنزير لأنه محرم هو ومنتجاته. القرآن الكريم: (المائدة ٥ :٣)، (البقرة ٢ :١٧٣).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم	مقارنة
اللفظ العبرى "شيشيتا" (Shechita) يعنى الذبح الشعائرى للشدييات والطيور طبقاً لقانون التغذية اليهودى (التثنية ٢١:١٢)، (التثنية ٢١:١٤)، (العدد ٢٢:١١). الذابح الشعائرى عند اليهود يبارك الله ويذكر اسم الله الكونى وحده .. ولا ينطبق بأى اسم لأى وثن .. ويجب ذبح الحيوان باحترام وشفقة على يد ذابح شعائرى .. وعملية الذبح تتم بقطع القصبة الهوائية والمرئ والشرايين السباتية والأوردة الوداجية بحركة سريعة باستخدام شفرة حادة للغاية. وهذا يحدث فى لحظة هبوط ضغط الدم فى المخ وانتهاء الشعور والوعى وفى نهاية عملية الذبح يصبح اللحم صالحاً للإستهلاك ويطلق عليه بالعبرية وصف "كوشر" (Kosher). ولقد ورد بالأعمال ٢٠:١٥ "بل ويرسل إليهم أن يمتنعوا عن ...... والمخنوق والدم ". ولقد حرص عيسى ﷺ على اتباع والوفاء بقواعد الذبح. فهل الذبح ينطوى على وحشية؟ سوف يتم بحث هذا الإدعاء من خلال استخدام مسجلات إلكرتونية حساسة ECG متصلة بالمخ وEEG متصلة بالقلب خلال الذبح.	١٩- ذبح الحيوانات Islamic method of Slaughtering

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
قبل الذبح يذكر بعض المسيحيين اسم الله فى الثالوث المقدس. بينما يذكر آخرون اسم المسيح ﷺكثانى عضو فى الثالوث القدس، بينما غيرهم لا يذكرون أى اسم. وبعض شركات الذبح تخنق الحيوانات من أجل الاحتفاظ بالدم فى اللحم، وهذا العمل محرم فى (أعمال ١٥:٢٠). وبعض الشركات الأخرى تقتل الحيونات بواسطة بندقية أسر لها سهم قصير أو بصعق الحيوان بصدمة كهربائية قوية تشل حركته. وقد سجلت قراءات ال EEG و ECG أن الحيوان يتعرض لألام القاسية عند تلقيه للصدمة الكهربائية. المسيحيون لا يتبعون قواعد الذبح المذكورة فى التوراة. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وفى به عيسى ﷺ.	١ هناك شروط كثيرة فى نظام الذبح الإسلامى والشروط الرئيسية هى. – أن يكون الذابح مسلماً ٢– التكبير وقت ذبح الحيوان (أى ينطق "الله أكبر") ٣– أن يتم قطع الحلقوم والقصبة الهوائية والأوردة الوداجية. و بذلك يصبح اللحم طيباً لمدة أطول بسبب تصفية الدم منه وصالحاً للإستهلاك ويسمى فى اللغة العربية "حلال" وعند الذبح الأسلامي لم تسجل قراءات ال EEG و ECG أي ألام على الإطلاق. القرآن الكريم: (الحج ٢٢:٣٤)، (الأنعام ٦:١٢١)، (المائدة ٥:٣)، (البقرة ٢:١٧٣).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﵇ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٠- أكل اللحم وبه دمه	الأنبياء الأولون أمروا شعوبهم بألا يأكلوا أى لحم وبه دمه: نوح ﵇ (التكوين ٩ :٣-٤). موسى ﵇ (اللاويين ١٩:٢٦)، (اللاويين ١٧ :١٠-١٤)، (التثنية ١٢ : ١٦،٢٣). ولقد ورد بالأعمال ١٥:٢٠ "بل ويرسل إليهم أن يمتنعوا عن ... والمخنوق والدم". لقد عنى عيسى ﵇ باتباع وبالوفاء بهذا القانون.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
يمكن للمسيحيين أن يأكلوا اللحم وبه دمه (مثل شرائح اللحم التي تم شويها سريعاً) ومع ذلك فإنه محرم فى (الأعمال ١٥:٢٠)، (الأعمال ١٥:٢٩). ويعتقد المسيحيون أن هذه القاعدة قد تم التحرر منها بواسطة الكنائس الأولى. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى ﵇.	الإسلام يحرم أكل اللحم الذى به دمه. القرآن الكريم: (الأنعام ٦:١٤٥)، (البقرة ٢:١٧٣)، (المائدة ٥:٣).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢١- حجاب المرأة	عاشت نساء محجبات حول عيسى ﷺ وحول الأنبياء الأولون عليهم السلام: (التكوين ٢٤ :٦٤ -٦٥)، (اكورنثوس ١١ :٥-٦). ولم يعتبر عيسى ﷺ أبداً الحجاب أنه شعار قديم أو أنه قاعدة ثقافية لم يعد الإلتزام به مطلوباً. حرص عيسى ﷺ على اتباع هذا القانون والوفاء به (متى ٥ : ١٧-١٨)، (لوقا ٢٤:٤٤).

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
فى الوقت الحاضر غالبية النساء المسيحيات لا يرتدين الحجاب ويبدين زينتهن.	غالبية المسلمات يلتزمن بالحجاب ويحتفظن بالاحتشام ولا يبدين

وينظر إلى الحجاب على أنه تقليد وثقافة قديمة لم تعد ملزمة. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	زينتهن. القرآن الكريم: (النور ٢٤:٣١)، (الأحزاب ٣٣:٥٩).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٢- تعدد الزوجات	هناك حالات تعدد الزوجات حدثت مع الأنبياء قبل عيسى عليه السلام. إبراهيم عليه السلام كانت له ثلاث زوجات (التكوين ٢٥:١)، وكان له إماء (التكوين ٢٥:٦). يعقوب عليه السلام كانت له زوجتان واثنتان من الإماء (التكوين ٣٠ : ٣،٩). موسى عليه السلام كانت له زوجتان (الخروج ٢:٢١)، (الخروج ١٨ :١-٦)، (العدد ١٢:١). داود عليه السلام كانت له ثمانى زوجات ذكرت أسماؤهن فى التوراة، وكانت له زوجات كثيرات أخريات لم تذكرهن التوراة وكذلك كانت له أكثر من عشرة من الإماء (١ أخبار الأيام ٣ :١-٩)، (٢ صموئيل ١٥:١٦)، (٢ صموئيل ١٦ : ٢١ – ٢٢)، (٢ صموئيل ٢٠:٣). سليمان عليه السلام كان له ٧٠٠ زوجة و ٣٠٠ من الإماء (١ ملوك ١١:٣). لم يعارض عيسى عليه السلام ولم يناقش قضية إنقاص عدد الزوجات أو الإماء.

	كان عيسى عليه السلام يتبع ويوفى بهذا القانون. وطبقاً لما كتبه الأب أوجين هلمان Eugene Hillman فإن كنيسة روما تُجرم تعدد الزوجات بقصد التوافق مع الثقافة اليونانية الرومانية التى تقرر فقط زوجة شرعية واحدة، بينما كانت تتسامح فى الإماء والزنا (إعادة النظر فى تعدد الزوجات ص ١٤٠) من كتاب (Polygamy Reconsidered page: 140).

طريقة المسيحيين	**طريقة المسلمين**
يتفاخر كثير من المسيحيين بعدم التعدد أى بالزوجة الواحدة، ولكنهم فى واقع الحياة يمارسون التعدد .. كالصديقات والخليلات، إنه من الشائع جداً الآن أن نجد فى المجتمعات المسيحية علاقات جنسية خارج نطاق الزواج وعلاقات سرية مخالفة للقانون وكذلك حالات زنا. إن قضية عدم التوازن فى نسبة الذكور والإناث صارت مشكلة فى أوقات الحروب. واستمر تعدد الزوجات هو الحل الحيوى لبعض الأمراض الاجتماعية فى المجتمعات الحديثة. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	يبيح الإسلام تعدد الزوجات كحل لأمراض اجتماعية .. ويسمح لدرجة معينة بتلبية رغبات الفطرة البشرية ولكن فقط في حدود الشرع (بحد أقصى أربع زوجات فى وقت واحد) غير أنه يشترط تحقيق العدل كشرط أساسى للتعدد. القرآن الكريم: (النساء ٤:٣)

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين

مقارنة	**طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم**
٢٣- الزنا Adultery is a sin against God	ذكر فى (العبرانيين ١٣ :٤) أن الزواج يجب أن يحترم من كافة الناس وأن يظل فراش الزوجية طاهراً، وأن الله سوف يعاقب الزانى وما هو غير أخلاقى جنسياً... **لا ترتكبوا الزنا... الزنا محرم** ...(ولقد ذكر الزنا فى التوراة ٤٩ مرة بمختلف النصوص) (الخروج ١٤:٢٠)، (اللاويين ١٠:٢٠)، (التثنية ١٨:٥)، (المزامير ١:٥١)، (الأمثال ٣٢:٦)، (ارمياء ٩:٧)، (ارمياء ١٤:٢٣)، (ارمياء ٢٣:٢٩)، (حزقيال ٣٢:١٦)، (حزقيال ٣٨:١٦)، (حزقيال ٢٧:٢٣)، (حزقيال ٣٧:٢٣)، (حزقيال ٤٣:٢٣)، (حزقيال ٤٥:٢٣)، (هوشع ٢:١)، (هوشع ٢:٢)، (هوشع ٤:٢)، (هوشع ٢:٤)، (هوشع ١٣:٤)، (هوشع ١٤:٤)، (هوشع ١٥:٤)، (هوشع ٤:٧)، (متى ٢٧:٥)، (متى ٢٨:٥)، (متى ٣٢:٥)، (متى ١٩:١٥)، (متى ٩:١٩)، (متى ١٨:١٩)، (مرقس ٢١:٧)، (مرقس ١١:١٠)، (مرقس ١٢:١٠)، (مرقس ١٩:١٠)، (لوقا ١٨:١٦)، (لوقا ٢٠:١٨)، (يوحنا ٣:٨)، (يوحنا ٤:٨)، (رومية ٢٢:٢)، (روميه ٩:١٣)، (غلاطية ١٩:٥)،

	(يعقوب ٢:١١)، (٢ بطرس ٢:١٤)، (رؤيا ٢:٢٢)، (رؤيا ١٧:٢)، (رؤيا ١٨:٣)، (رؤيا ١٨:٩). ولقد اتبع عيسى عليه السلام هذا القانون ووَفَّى به.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
يعتقد كثير من المسيحيين أن الله لن يحاسبهم على أعمالهم لأن عيسى المسيح عليه السلام هو مخلصهم، ولذلك فمعظمهم يسمحون بالعلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج وكذلك بالزنا والفسوق والعلاقات السرية مع الجنس الآخر ...الخ كثير من المسيحيين ينسون أن الزنا ذنب ضد الله وهم لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	المسلمون شديدو الحرص على عقد الزواج الشرعى الإسلامي لأن الإسلام لا يبيح أية علاقات جنسية خارج نطاق الزواج مثل الزنا والفسوق ... الخ وتعتبر هذه من الكبائر. القرآن الكريم: (النور ٢٤ :٣-٤)، (الإسراء ١٧:٣٢)، (الأعراف ٧:٣٣)، (النور ٢٤:٢٦).

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٤- الطهارة بالإغتسال قبل الصلاة	كان موسى وهارون عليهما السلام يغتسلان قبل الصلاة وكانا يغسلان أيديهما وأرجلهما كلما أرادا الدخول من أجل الصلاة، لأن هذا كان أمراً إلهياً (الخروج ٤٠ : ٣١-٣٢) .. وايضاً داوود ﷺ: فى (المزامير ٢٦ :٦) (صموئيل الثانى ١٢ : ٢٠). عيسى ﷺ لم يعارض الاغتسال قبل الصلاة، فقد ورد بـ (رسالة يعقوب ٤ : ٨) "اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم نقوا ايديكم ايها الخطاه وطهروا قلوبكم ..). كان عيسى ﷺ يحرص على اتباع وإتمام هذا القانون لأنه كان أمراً إلهياً.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
المسيحيون لا يغتسلون قبل الصلاة فى كنائسهم. المسيحيون لا يغسلون أيديهم ولا أرجلهم قبل الصلاة بالرغم أن هذا أمراً إلهياً. إذن المسيحيون لا يتبعون القانون الذى اتبعه عيسى ﷺ.	المسلمون يتوضأون قبل الصلاة بالمساجد ويغسلون أيديهم وأرجلهم ووجوههم .. الخ. القرآن الكريم: (المائدة ٥ : ٦). يروى عثمان بن عفان رضى الله عنه أن النبى محمداً ﷺ قال إن من

يسبغ الوضوء، تخرج ذنوبه من بدنه، حتى تخرج من تحت أظافره (صحيح مسلم).	

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٥- الطهارة بغسل البدن كله	موسى ﷺ هو الذى سن القوانين كما فى: (اللاويين ١١)، (اللاويين ١٢)، (التثنية ١٤) من أجل الطهارة (توهوراه tohorah) / وعدم الطهارة (توماه tumah). كان داود ﷺ يغتسل ليكون طاهراً وكان يذهب إلى بيت الرب وكان يتعبد: (٢ صموئيل ١٢ :٢٠) وكذلك إيليا ﷺ (٢ ملوك ٥ :١٠،١٤). عيسى ﷺ لم يُلغِ ولم يعارض قانون التطهر/ عدم التطهر. ولقد أجاب عيسى عليه السلام بأن: "الذى قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه بل هو طاهر كله. وأنتم طاهرون ..." (يوحنا ١٣ :١٠).

ولم يرفض عيسى ﷺ أية تعاليم معاصرة للتطهر الشعائرى. ويثبت العهد الجديد أن ممارسة غسل البدن (التطهر الشعائرى الأدبى والروحانى والأخلاقى) باستعمال الماء الطاهر كانت هذه الممارسة متبعة من جانب أتباع عيسى ﷺ (العبرانية ١٠:٢٢). كان عيسى عليه السلام يحرص على اتباع والوفاء بهذا القانون.	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
فى الوقت الحاضر كثير من المسيحيين لا يتبعون قانون التطهر/ عدم التطهر المقرر فى اللاويين. فعلى سبيل المثال: الرجال وزوجاتهم بعد المعاشرة الجنسية، والرجال بعد نزول المنى والنساء أثناء العادة الشهرية يمكنهم دخول الكنائس والصلاة بطريقة عادية دون الاغتسال من أجل التطهر. هذا التصرف أساسه رسائل بولس (١ تسالونيكى ٥ :١٦-١٨) "صلوا بدون توقف". بينما هذا النص يعنى ببساطة" أذكروا الله دائماً " وليس معناه "صلوا سواء كنتم متطهرين أو غير متطهرين!	يوجد الكثير من القوانين الإسلامية عن الطهارة والنجاسة. فمثلاً الرجال وزوجاتهم بعد المعاشرة الجنسية والرجال بعد نزول المنى والنساء أثناء العادة الشهرية ليس لهم الحق فى دخول المساجد والصلاة إلا بعد تمام التطهر وغسل كامل البدن للطهارة. العادة الشهرية فى الإسلام ليست "لعنة" ولا هى إحدى نتائج ما يسمى بخطيئة حواء الأصلية. القرآن الكريم (البقرة ٢:٢٢٢).

المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	يقدم الإسلام أذكار الرسول ﷺ والأدعية النبوية بحيث يتيسر لكل مسلم أن " يتذكر الله دائماً ".

فهل كان عيسى عليه السلام متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى عليه السلام مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين



مقارنة	طريقة المسيح عيسى عليه السلام فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٦- طهارة الختان	الختان ليس أساسه تشريع موسى عليه السلام وإنما هو عهد إبراهيم عليه السلام (الخروج ١٢ :١-٣) ولقد اختتن إبراهيم عليه السلام وكل أولاده وأحفاده وهو ما يسمى بالعهد الدائم: (التكوين ١٧ :١-٢). إن عدم الاختتان ينطوى على انتهاك العهد مع الله (التكوين ١٧:١٤) الختان مطلب أساسى مطلق للمشاركة بالحضور فى عيد الفصح (عند اليهود) (الخروج ١٢:٣). ويذكر (الخروج ٤:٢٦) ختان ابن موسى. ويذكر يشوع الخامس الختان قبل دخول أرض الميعاد. وفى (التكوين ٣٤:١٥) يُحرم على الوصى الموافقة على تزويج امرأة مؤمنة برجل غير مختتن.

حافظ عيسى عليه السلام على "العهد الدائم" وكان مختتناً (لوقا ٢ :٢١)، (لوقا ١ :٥٩)، (رومية ٢ :٢٩). وفى (يوحنا ٧ :٢٢-٢٣) يتكلم عيسى عليه السلام عن الختان ولقد اتبعه بعناية ووفى بهذا القانون الدينى.	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
معظم ذكور المسيحيين في العالم غير مختتنين (بإستثناء بعض الشرقيين) بسبب تفسير بولس الخطأ. والذى ادعى أن الختان أمر من أمور القلب عن طريق الروح (رومية ٢ :٢٩) ولقد قال بولس "... إنه إن اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئاً (غلاطية ٥ :٢) " ... ما هو نفع الختان؟" (رومية ٣: ١-٢) وفى (كورنثوس الأولى ٧: ١٨-١٩) جعل بولس الموضوع أكثر تحديداً بأن الختان ليس شيئاً. المسيحيون بصفة عامة لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى عليه السلام.	كإجراء عام فإن كافة ذكور المسلمين في العالم مختتنون، لأنها كانت ممارسة إبراهيم عليه السلام كما هى سُنَة للرسول محمد ﷺ.

فهل كان عيسى ﵇ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﵇ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﵇ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٧- المرابة	لفظ المرابة فى التوراة هو "نشك" (Neshek) وهو لفظ سلبى جداً، وهو مشتق من أصل معناه الأساسى هو "اللدغ" مثل لدغ الثعبان، ولقد حرم الأنبياء الأولون أخذ أو إعطاء الربا: (التثنية ٢٣ :١٩-٢٠)، (اللاويين ٢٥ :٣٦-٣٧)، (الخروج ٢٥:٢٢)، (حزقيال ١٨ : ٨-٩)، (حزقيال ١٣:١٨)، (حزقيال ١٧:١٨) (حزقيال ١٢:٢٢)، (المزامير ١٥ : ١-٥) (ارمياء ١٠:١٥). عارض عيسى ﵇ أخذ وإعطاء الربا: (متى ٢٧:٢٥)، (لوقا ١٩ : ٢٢-٢٣)، حرص عيسى ﵇ على اتباع والوفاء بهذا القانون (متى ٥ : ١٧-١٨)، (لوقا ٤٤:٢٤).

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
كثير من المسيحيين فى الوقت الحاضر لا يدركون أن أخذ وإعطاء الربا هو من الذنوب والمحرمات. المسيحيون لا يتبعون القانون الذى وَفَّى به عيسى ﵇.	اللفظ العربى للمرابأة هو "ربا" مشتق من أصل معناه الزيادة. (يربو). طور المسلمون نظاماً بديلاً للبنوك يعرف باسم "البنوك الإسلامية" التى لا تتعامل بالربا من أجل تلافى أخذ وإعطاء الربا. القرآن الكريم: (البقرة ٢:٢٧٥)، (البقرة ٢:٢٧٦)، (البقرة ٢:٢٧٨)، (آل عمران ٣:١٣٠)، (النساء ٤:١٦١).

فهل كان عيسى ﵇ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﵇ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.

طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم	مقارنة
كان الأنبياء الأوائل ملتحين: (المزامير ١٣٣:٢)، (أشعياء ٥٠:٦)، (عزرا ٩:٣). ويُحرم القانون الموسوي قص العارضين من الشعر (السوالف) وعوارض اللحية: (اللاويين ١٩:٢٧)، (اللاويين ٢١:٥). اتبع عيسى ﷺ هذا القانون ووفى به. موسى وهارون عليهما السلام ارتديا القمصان وجعل عليهما الثياب المقدسة الطويلة (الجبة):(الخروج ٤٠ / ١١ - ١٥)، (اللاويين ٨ / ١ - ١٢). عيسى ﷺ ارتدى أيضاً الثياب الطويلة (الجبة): (متى ٩ :٢٠-٢٢) (لوقا ٨ :٤٣-٤٨) (مرقس ٦:٥٦). لقد اتبع عيسى ﷺ بحرص وعناية ووَفَّى بهذا العُرف.	٢٨- اللحية والملابس الطويلة

طريقة المسلمين	طريقة المسيحيين
كثير من المسلمين يطلقون لحيتهم لأنهم يتبعون سنة النبى محمد ﷺ.	من النادر فى الوقت الحاضر أن نجد المسيحيين في العالم (بإستثناء بعض الشرقيين)

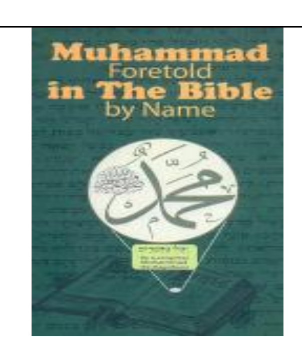
يرتدون الثياب الطويلة (الجبة – الجلباب). بعض المسيحيين يطلق لحيته كمظهر فقط... وليس تشبهاً أو تقليداً للمسيح. المسيحيون لا يتبعون العرف والقانون الذين وَفَّى بهما عيسى ﷺ.	يرتدى غالبية المسلمين الثياب المحتشمة أو الواسعة الطويلة (الجبة – الجلباب).

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٢٩- محمد ﷺ النبي الذى بشر به فى العهد القديم	ذُكر النبى محمد ﷺ في التوراة باللغة العبرية (מַחְמַד) فى نشيد الإنشاد لسليمان (شيرها – شيريم ٥ : ١٦)، فإذا قرأت الكلمة العبرية מַחֲמַדִּים فإنها تقرأ كالآتى: محمد **يم**، علماً بأن حرفى **يم** فى اللغة العبرية تضاف من أجل جمع الجلالة، وكلمة محمد מַחְמַד هى كلمة عشوائية بلا معنى فى اللغة العبرية القديمة لأنها كانت اسم لإنسان سوف يأتى فى المستقبل بهذا الاسم الفريد، علماً بأن النبى محمد ﷺ هو أول إنسان فى ذلك الوقت الذى يسمى بهذا الاسم محمد

إذن لماذا تم ترجمتها إلى كلمه "مشتهيات" (lovely) أو إلى " (desirable) ؟ من هنا كانت ترجمة كلمة محمد מַחְמַד ترجمة خطأ مما أدى إلى معنى خطأ، وطبقاً لـ Strong's Concordance فإن الكلمة: محمد מַחְמַד هو: اسم مذكر إذن لماذا ترجم محمد מַחְמַד وهو اسم مذكر إلى صفة "مشتهيات" ؟ إن المعنى الأصلى للكلمة العبرية מַחְמַד هو من "حمد" (chamad) وتلك الكلمة "حمد" هى فعل "يرغب يسعد" وفى اللغة العربية " حَمِدَ "وإذا ترجمت هذه الكلمة العبرية מַחְמַד بأستخدام مواقع الترجمة مثل http://www.freetranslation.com, و http://www.worldlingo.com سنجد أن كلمة מַחְמַד تترجم إلى Muhammad "محمد".	

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
سوف يقول اليهود إن هذه الكلمــة (מַחְמַד) تخص سليمان ﷺ بينما سيقولون المسيحيون إنها تخص عيسى ﷺ.	إن الترجمة الخطأ لاسم النبى محمد ﷺ تنطوى على قصد التحريف لإخفاء اسمه الحقيقى "محمد" عن القارئ وإبعاده عن فهم بشارة ونبوءة مقدمه برسالته العالمية لكل مكان وزمان، والخاتمة للنبوات جميعاً

إن ترجمة نشيد الإنشاد لسليمان (شيرها – شيريم ٥ : ١٦) كالآتى: "**حلقه حلاوة وكله مشتهيات هذا حبيبى وهذا خليلى يا بنات أورشليم**"	وللبشرية جمعاء. الترجمة الصحيحة لنشيد الإنشاد لسليمان (شيرها – شيريم ٥ : ١٦) ينبغى أن تكون كالآتى:-"**حلقة حلاوة وكله محمد هذا حبيبى وهذا خليلى يا بنات أورشليم**". وقد ذكر القرآن الكريم سورة الأعراف ١٥٧ ان اسم النبى الأمى مكتوب عند اليهود والنصارى فى التوراة والإنجيل، وإذا قرأت وصف أُمّ مَعْبَدٍ لرسول الله ﷺ فإن الكثير من الأوصاف مطابقة تماماً لنشيد الإنشاد لسليمان (شيرها – شيريم ٥)؟

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



مقارنة	طريقة المسيح عيسى ﷺ فى اتباع الأنبياء وتكملة قوانينهم
٣٠- كلمة " مُسْلِم " مذكورة فى التوراة والإنجيل אֵין תַּלְמִיד נַעֲלֶה עַל רַבּוֹ; שֶׁכֵּן כָּל אָדָם שֶׁמֻּשְׁלָם יִהְיֶה כְּרַבּוֹ.	إن اسم "ميشولام" باللغة العبرية (מְשֻׁלָּם) "Meshullam" كان شائعاً جداً فى زمان ما بعد الأسر (وقبل الميلاد). ولقد ذكرت "مشولام" فى التوراة ٢٥ مرة. فى (لوقا ٦: ٤٠) من النسخة العبرية فإن عيسى ﷺ كان إستعمل كلمة "شى موشلام" (שמשלם) "She-Mushlam" إن الكلمتين "ميشولام" و "موشلام" مشتقتان من كلمة "شلام" (שָׁלַם) " Shalam " وأصل الكلمة فى اللغة العربية " مُسْلِم " وهى مشتقة من " سَلِمَ ". وفى كلتا اللغتان العبرية والعربية فإن الكلمتين"شلام" و "سَلِمَ" لهما نفس المعنى: "أن تكون" فى عهد السلام وفى الطاعة السلمية والخضوع لإرادة الله تعالى وأن تكون "كاملاً" بالقلب نحو الله تعالى.

طريقة المسيحيين	طريقة المسلمين
إن الكلمة العبرية (שמשלם) "شى موشلام" قد ترجمت إلى "كامل" (Perfect).	الترجمة الصحيحة للكلمة العبرية (שמשלם) "شى موشلام" هى كلمة

والترجمة الإنجيلية للنص (لوقا ٦: ٤٠) كالآتى "ليس التلميذ أفضل من معلمه، بل كل من صار كاملاً يكون مثل معلمه".	مُسْـلِم. والترجمة الصحيحة للنص (لوقا ٦: ٤٠) كالآتى:-"ليس التلميذ أفضل من معلمه بل كل من صار مُسْلِماً يكون مثل معلمه".

فهل كان عيسى ﷺ متبعاً لطريقة المسيحيين .. أم كان مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين؟

الإجابة: كان عيسى ﷺ مسلماً ومتبعاً لطريقة المسلمين.



خلاصة البحث: عيسى ﷺ اتبع ووَفّى بقوانين الأنبياء الأوائل وكان مسلماً وكانت ديانته الإسلام.

نصيحة من القلب لكل مسيحي (تابعاً للمسيح): إذا أنت لم تتبع القوانين التى وَفّى بها المسيح عيسى ﷺ بن مريم.. إذن لماذا تسمى نفسك " مسيح—ياً " (Christ-ian) ؟ في الواقع أنه ينبغي أن تسمى نفسك " كنائس—ياً " (Church-ian) .. أو " بولس—ياً " (Paul-ian)... أو أى أسم آخر حسب من تقوم باتباعه!

إذا كان يعنيك أن تتبع طريق المسلمين، فيمكنك أن تقرأ عن الإسلام من موقعنا : www.islamic-invitation.com